الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور. خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ملتقى وطني بعنوان:

الفكر الفلسفي الجزائري المعاصر: منطلقاته، اتجاهاته وآفاقه

يومي : 08 . 09 أفريل 2014

رئيس اللجنة التنظيمية

أ. سمير بلكفيف جامعة عباس لغرور . خنشلة

أعضاء اللجنة التنظيمية

أ. سامية كواشي جامعة عباس لغرور . خنشلة

أ. صالح كليل جامعة عباس لغرور . خنشلة

أ. الطاهر مولف جامعة عباس لغرور . خنشلة

أ. علي هري جامعة عباس لغرور . خنشلة

أ. مسعود نعمون جامعة عباس لغرور . خنشلة

أ. لعميد عبد العزيز جامعة عباس لغرور . خنشلة

صيد علي (إداري بجامعة عباس لغرو. خنشلة)

بلعايبة حبيب (طالب دكتوراه)

علوان فوزية (طالبة دكتوراه)

برحايل سلمى (طالبة دكتوراه)

نجاح لعور (طالبة دكتوراه)

الرئيس الشرفي للملتقى

د. حفطاري عز الدين

مدير جامعة عباس لغرور . خنشلة

رئيس الملتقى

د. الشريف طوطاو جامعة عباس لغرور . خنشلة

رئيس اللجنة العلمية

أ.د موسى معيرش جامعة عباس لغرور . خنشلة

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د. عمراني عبد المجيد جامعة الحاج لخضر . باتنة

أ.د. إسماعيل زروخي جامعة قسنطينة 2

أ.د. جمال مفرج جامعة قسنطينة 2

أ.د. صالح نعمان جامعة الأمير عبد القادر . قسنطينة

أ.د. السعيد عليوان جامعة الأمير عبد القادر . قسنطينة

أ.د. فرحات عبد الوهاب جامعة الأمير عبد القادر. قسنطينة

أ.د. عمر بوساحة جامعة الجزائر 2

أ.د. عبد القادر بوعرفة جامعة وهران 2

د. شنافي ليندة جامعة عباس لغرور . خنشلة

د. رابح مراجي جامعة قسنطينة 2

د. عصام عبد الحفيظ جامعة قسنطينة 2

د. خديجة زتيلي جامعة الجزائر 2

د. دريس نعيمة المدرسة العليا للأساتذة . قسنطينة

إشكالية الملتقى

أنجبت الجزائر على مدى تاريخها الطويل رجالا لوامع في شتى مجالات الفكر والمعرفة والثقافة، ومنها المجال الفلسفي، بحيث لا يذكر تاريخ الجزائر الثقافي والحضاري إلا ويذكر معه هؤلاء الرجال الأعلام الذين تعدت شهرتهم حدود الوطن بفضل ما كان لهم من رصيد معرفي وإنتاج فكري أصيل وإسهام ثقافي متميز تميز البيئة التي عاشوا وتعلموا وأبدعوا في فضائها، فالمفكر ابن بيئته وطفل زمانه..

ونحن نعيش خمسينية الاستقلال، وفي غمرة الاحتفال بانجازات الجزائر ومكاسبها المحققة على مدى خمسين سنة من البناء والتشييد، حري بنا أن نقف وقفة نقد وتقييم لمسيرة الفكر الفلسفي في الجزائر، لنحدد ملامح وخصائص وانجازات هذا الفكر، على اعتبار أن الفلسفة تمثل مؤشرا قويا على المستوى الحضاري لأي مجتمع، فهي على حد قول ديكارت معيار التمييز بين الشعوب المتحضرة والشعوب المتوحشة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، على اعتبار أن هناك من يشكك في وجود فكر فلسفي جزائري بحجة افتقار الفكر الجزائري إلى الرؤية الفلسفية، وغلبة الجانب الإيديولوجي على الجانب الفلسفي، فضلا عن افتقاره إلى الخصوصية الفلسفية (على مستوى الأدوات المنهجية والمفاهيم والرؤى والطروحات الفلسفية) التي تسوغ مصطلح فكر فلسفي جزائري، بالنظر إلى تأثره بالاتجاهات الفلسفية الخارجية سواء العربية الإسلامية منها أو الغربية بحكم التكوين العلمي والتأطير الأكاديمي الذي تلقاه أصحابه.

إلى ذلك، فإن هؤلاء المشككين يرون أن المشهد الثقافي والمعرفي في الجزائر . على خلاف بعض البلدان العربية المجاورة لنا . يخلو من الإنتاج والإبداع الفلسفي (مقارنة بالإبداع الأدبي والفني) وهو مؤشر خطير، فكأن الفكر الجزائري غير مؤهل للتفكير الفلسفي، باعتبار أن هذا النوع من التفكير يتطلب نماذج أرقى من العقول مثلما يتطلب مناخا ثقافيا وحضاريا خاصا.

وانطلاقا مما سبق، فإن إشكالية هذه الورقة العلمية تتمحور حول جملة من التساؤلات، أهمها:

. ما هي خصائص الفكر الفلسفي الجزائري المعاصر؟

. ما هي منطلقاته واتجاهاته وأبعاده؟

. ما مصادره وما مرجعياته؟ وما هي ملامح الخصوصية والكونية فيه؟

. ما هي أهم القضايا والمسائل التي يتمحور حولها؟ وما هي المناهج والآليات التي يتوسل بها؟ وهل هي مأصولة أم منقولة؟

. ما مدى مساهمته في ثورة التحرير الكبرى ثم في ثورة البناء والتشييد والتنمية؟

. ما موقفه من قضايا الراهن السياسي والثقافي والفلسفي على المستويين الوطني والعالمي؟

. ما علاقته بالإيديولوجي والسياسي في الجزائر؟

وما تأثيره في تأسيس وتطور الدرس الفلسفي بالجزائر؟

. وهل استطاع أن يؤسس لمدرسة فلسفية جزائرية؟ ثم ما هي آفاقه؟

أهداف الملتقى

. التعريف بالفكر الفلسفي الجزائري المعاصر.

. إبراز ملامح الخصوصية والكونية في هذا الفكر.

. إبراز مظاهر الأصالة والإبداع فيه.

. التأكيد على الدور الذي لعبه في معركة الاستقلال أولا ثم في معركة البناء والنهضة والتنمية.

. التقييم الموضوعي له، بقصد تثمين منجزاته وتجنب هناة .

محاور الملتقى

للإجابة على التساؤلات السابقة الذكر، فإننا نقترح المحاور التالية كإطار مرجعي للموضوع:

المحور الأول: منطلقات الفكر الفلسفي الجزائري المعاصر وخصائصه.

المحور الثاني: مصادره ومرجعياته ودورها في تحديد اتجاهاته وأبعاده.

المحور الثالث: الفكر الفلسفي الجزائري بين الخصوصية والكونية.

المحور الرابع: مساهمته ودوره في ثورة التحرير وفي معركة البناء والتنمية.

المحور الخامس: إسهاماته في منظومة التربية والتعليم وفي تطور الدرس الفلسفي بالجزائر.

المحور السادس: آفاق الفكر الفلسفي في الجزائر.

ملاحظة: يمكن تناول هذه المحاور من خلال أعلام الفكر الفلسفي في الجزائر(مالك بن نبي، عبد الله شريط،

قريبع النبهاني، مولود قاسم، عبد المجيد مزيان، محمد أركون، عمار طالبي، عبد الرزاق قسوم، محمود يعقوبي، حمانة البخاري،...إلخ) أو من خلال إشكالية من بين الإشكاليات التي وردت في محاور البحث، كما يمكن إضافة محور

أو عنصر آخر شريطة أن يكون له صلة بالموضوع